

فيديو #٨٢٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٢ الآية

٣١-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ثلثية ثمانية وعشرين من مقر حظر التجول والمقطع رقم اثنين من مقاطع تدبر سورة الروم ارجو حضراتكم تيوبوا المصاحف. طبعا عشان الناس الجداد اللي معنا احنا نظامنا هنا لازم كل واحد يكون معه مصحف. او فاتح القرآن على آ - 00:00:06

الموبايل ولما اقول اقرا معي سورة كذا لازم تكون بعينيك على الآية او اقرا معي اية كذا تكون بعينيك على الآية اقول لك رح لاية تروح بسرعة وهكذا ده بيزود عندك التركيز ويخليك تفهم اكثر احنا بنقول ايه - 00:00:33

امبارح تدبرنا اول سبع ايات من سورة الروم واللي كان خلاصتها هي ان الله سبحانه وتعالى آ له الامر من قبل ومن بعد يعز اقواما ويذل اخرين يخفض من رفع ويرفع من خفض. كل شيء بيديه. اقرا معي الآية ستة والاية سبعة ثاني - 00:00:49

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وعد الله - 00:01:13

ربنا وعد انه يغير الاحوال وينصر الروم بعد ان كانوا مهزومين لا يخلف الله وعده. يعني ده شيء ثابت. ايه هو اللي ثابت التغيير ان كل شيء حولك بيتغير الا دين الله - 00:01:34

الا دين الله وانت مطلوب منك انك لا تغير دينك ولا تغير مبادئك. فربنا بيقول لك كل شيء حواليك بيتغير وانت مطلوب منك تبقى ثابت على الدين اقرأ معي اخر - 00:01:50

كلمتين في الآية ستة ووصولهم بالاية سبعة ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا مش فاهم يعني لا يعلمون ولا يعلمون هنا في تناقض لأ ما فيش تناقض. لا يعلمون. هم لا يعلمون - 00:02:06

لانهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا شوفوا ده معناه ان اللي علمه يقتصر على الحياة الدنيا يبقى لا يعلم اي شيء يبقى كأنه لا يعلم اي شيء. كمل الآية وهم عن الآخرة هم غافلون. فيه تكرار للفظ هم. واشكر الاخ علي اللي لف - 00:02:26

لفت نظري للموضوع ده ان انا فاتني اتدبره. لكن احنا تدبرناه قبل كده في سورة النمل. تقريبا تكرارهم يفيد انهم مش بس كانوا غافلين هم اللي غفلوا أنفسهم يعني هم اللي سببوا الغفلة لأنفسهم بالرغم ان اسباب اليقظة كانت موجودة. اسباب العلم كانت موجودة لكن هم - 00:02:48

عملوا كده في أنفسهم زي اللي يقول ايه ده فلان عطلني فتقول له لا أنت من ناحية العطلة انت عطلت نفسك انت قررت انت علشان تؤكد عليه ان هو مصدر؟ - 00:03:15

العطلة شوف ثاني اقراها معي كده وهم عن الآخرة هم غافلون. هم اللي غفلوا أنفسهم ايه نبدأ بقى من النهاردة التدبر بتاع الليلة من آ الآية ثمانية احنا كل ده احنا خدناه المرة اللي فاتت لكن في حاجات فاتتني. فناخد النهاردة من الآية ثمانية. اقرا معي الآية ثمانية بعينيك في الآية - 00:03:31

اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون علشان تفهمها اقرا معها اخر كلمتين في الآية سبعة - 00:03:58

اقرأ الآية سبعة وهم عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم يعني ما كانوا هيفلوا لو كانوا تفكروا وفي أنفسهم ليه ؟ لانك لما تتفكر في نفسك ستجد ان كل اجهزة جسمك معمولة باتقان واحكام شديد. جهاز الابصار وشف - [00:04:23](#)

بتشوف ازاي ؟ جهاز السمع، الجهاز الهضمي، الجهاز التنفسي. كل ده عمال مع الوقت يبلى ويتعب طب هل ربنا خلق كل ده عشان يبلى ويختفي في الآخر؟ ليس من الحكمة - [00:04:44](#)

اذا خلق ثم موت بدون بعث. يبقى عبث في سورة المؤمنون اخدنا افحسبتم انما خلقناكم عبثا. وانكم اليينا لا ترجعون يبقى بدون بعث يبقى الخلق عبث اما بعث واما عبث - [00:05:02](#)

كمل معي الآية تمانية اولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بقاء ربهم لكافرون. اذا بالتفكر في النفس. يدرك الانسان ان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات - [00:05:23](#)

فتوى الارض بالحق ليس عبثا بل خلق الكون كله قائم على الحق مش على الباطل. عشان كده الباطل نشاز. عشان كده الباطل لازم يقاوم. هو ليه الباطل وحش؟ ليه الباطل غلط؟ عشان الكون مبني بالحق. معجون - [00:05:46](#)

بالحق الاسمنت اللي استخدم في بناء الكون هو الحق. يبقى لازم الباطل يقاوم ولازم الباطل يبقى هو النشاز واجل مسمى عند هذا الاجل يموت الانسان فتنتهي الحياة الدنيا. وتبدأ مرحلة الآخرة. ارجع للآية سبعة يعملون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:06:04](#)

بتنتهي فين ؟ عند الاجل المسمى. اللي هو الموت. تبدأ بعده الآخرة. كمل الآية سبعة وهم عن الآخرة هم غافلون. فالاجل المسمى ده هو الحد الفاصل الحياة الدنيا وبين الآخرة. كمل معي الآية تمانية - [00:06:28](#)

وان كثيرا من الناس بقاء ربهم لكافرون الآية التمانية بيقول وان كثيرا في الآية ستة ولكن اكثر الناس لا يعلمون اكثر الناس وفي الآية تمانية كثيرا من الناس اكثر - [00:06:42](#)

اكثر الناس اكثر في الكم وفي العدد من كثير من الناس كثيرا من الناس ممكن تكون اقل من خمسين في المية يعني لكن اكثر الناس يعني عايزة يكون اكثر من خمسين في المية - [00:07:07](#)

ليه في الآية ستة اكثر الناس وفي الآية تمانية قال كثيرا من الناس اولاً لان اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا. ده يشمل الكفار وبعض المسلمين الغافلين - [00:07:21](#)

هو مين قال ان كل الغافلين دول كفار؟ فيه مسلمين غافلين بينما في الآية التمانية بيقول وان كثيرا من الناس بقاء ربهم لكافرون. ده هنا على الكلام عن الكفار فقط - [00:07:37](#)

لكن ايضاً لان اكثر الناس لا يعلمون كانت قبل الآية تمانية ما تدعو للتفكر فالآية ستة بتتكلم عن اكثر الناس لا يعلمون. الآية تمانية اقرأ الآية تمانية معي بتدعو للتفكر. اولم يتفكروا في ان - [00:07:49](#)

انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجر مسمى. بعد هذا التفكر في النفس البشرية وفي خلق الكون بالتأكيد عدد هيقل فبدل اكثر الناس في الآية ستة هتبقى كثيرا من الناس في الآية تمانية. ده تفسير ابن عاشور - [00:08:07](#)

كمل الآية تمانية وان كثيرا من الناس بقاء ربهم لكافرون ايه اللي ممكن يجعلهم ما يكفروش بقاء الله طيب يعني ازاي الانسان يتفادى ده ؟ اقرأ الآية تسعة اولاً يسير في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - [00:08:29](#)

كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون اللي ممكن يخلي الانسان ما يكفرش بقاء الله بالاضافة للتفكر في النفس وفي الكون - [00:08:51](#)

هو السياحة في الارض النظر. اقرأ اية تسعة اولم يسيروا في الارض فينظروا. السير والنظر اولاً يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يبقى السير والنظر في مصائر الامم السابقة - [00:09:15](#)

ما لهم ؟ كمل الآية. كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض. اتنين. وعمروها اكثر مما عمروها. ثلاثة لما الاكثر منهم قوة ربنا يهلكهم. يبقى الاولى انه يهلك يعني الاولى انه يهلك هو هم كمان مشركوا العرب لانهم اضعف من اللي هلكوا من قبلهم. يعني لما اللي اقوى منهم وكان مشرك ربنا اهلكه - [00:09:44](#)

يبقى الاولى دول كمان يهلكوا طيب اللي قبلهم دول كانوا اقوى منهم في ايه ؟ قوة بتبقى جسمية جسمانية او قوة مادية او قوة
البنيان والعمارة والحصون والقلاع عدو ثمود كانوا اقوى جسمانيا - [00:10:14](#)
كانوا عمالقة وكانوا اقوى ماديا لان كان عندهم مزارع شف الاية بتقول ايه واثاروا الارض. يعني ايه اثاروا الارض؟ يعني زرعوها يعني
حرثوها الحرف اسم الاسم اثاره الارض. آآ سيدنا موسى لما قال لبني اسرائيل يذبحوا بقرة قال انه يقول انها بقرة لا - [00:10:36](#)
ذلول تثير الارض. يعني بتحرث الارض. بتشتغل في الحرات. عشان كده ثور يسمى ثور لانه يثير الارض لانه بيحرت ثور يسمى الثور
لانه بيحرت الارض الحاجة يبقى هم اقوى ماديا لان اشتغلوا في الزراعة وكان عندهم مزارع. على عكس القبائل العربية - [00:10:59](#)
اذا كانوا اغنى ماديا. والحاجة الثالثة هي انهم كانوا اقوى في البنيان وال عمران. ربنا بيقول وعمروها اكثر مما عمروا بص على المباني
بتاعة اهل مكة. مباني بسيطة جدا بينما عاد وثمود بنوا قلاع وحصون ونحتوا الجبال - [00:11:21](#)
نحتوا الجبال اذا عدوى ثمود كانوا اقوى من مشركي العرب وايضا رسلهم جت لهم بالمعجزات اقرا الاية تسعة وجاءتهم رسلهم
بالبينات. البينات هنا يعني المعجزات فما كان الله البينات اما بينة - [00:11:42](#)
اه مادية اللي هي المعجزة واما جدالية. يعني افهموهم. سيدنا هود افحمهم. سيدنا صالح جاب لهم المعجزة بتاعة الناقة اللي خرجت
من الصخر وجائتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:12:02](#)
لما ربنا يرسل رسل ويكلف الانسان بالعبادة ده شرف مش زلم. وما كان الله ليظلمهم الانسان لما يكفر يبقى هو اللي بيزلم نفسه اقرا
الاية عشرة. ودي نقطة مهمة جدا. هو ربنا ما بيزلمناش. ربنا لما يحط عليك ربنا يقول لك - [00:12:23](#)
ما تشربش خمرة وما تلعبش قمار والخمر والقمار دمروا كم بيت؟ ملايين البيوت اتدمرت بسبب ادمان الخمر والقمر. رب البيت بيلعب
قمار وبيشرب خمرة البيت بيتهد وبيجوعوا ومش لاقيين ياكلوا عشان الراجل - [00:12:43](#)
خمرة او عمارة طيب لكل حكومات العالم لتسبح بالخمر والقمار لما هو بيدمر الناس فلوس بيزنس ضرايب لكن ربنا لا يتنازل عن
مصلحتك من اجل فلوسه حرّمهم تماما تماما وما كان الله ليظلمهم - [00:13:00](#)
ولكن كانوا انفسهم يظلمون. الانسان هو اللي بيزلم نفسه ربنا بكل حاجة حرام علينا وحشة حتى لو احنا مش عارفين الحكمة منها ايه
هيطلع فيها حكمة لما نشغل مخنا اول لما العلم يكتشف او او - [00:13:39](#)
اقرا معي الاية عشرة ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزئون. يعني ايه عاقبة الذين اساءوا السوء
من اسماء جهنم من اسماء النار السوء - [00:13:54](#)
ليه ؟ ان كذبوا بايات الله لانهم كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزئون في سورة يونس الاية ستة وعشرين يونس بعيدة مش هخليكم
تروحوا تفتحوا صورة يونس انا طبعت لكم الاية اهي وهاحطها قدامكم وهاقراها لكم. اعتقد ان الجماعة بتوع الفيسبوك مش
هيشوفوها. لانها هتكون - [00:14:15](#)
مقلوبة بتوع انستجرام الله اعلم هيشوفوها هلا. عموما الجماعة بتوع الفيسبوك والانستجرام افتحوا بقى الصورة يونس ستة
وعشرين حط علامة في الاية عشرة سورة الروم لانها ترجع لها كل شوية للاسف - [00:14:36](#)
الجماعة بتوع اليوتيوب انتم حركم افضل. خلاص؟ طيب. ادي يونس ستة وعشرين اهي يونس ستة وعشرين واول سبعة وعشرين.
بصوا معي وركزوا في صورة يونس للذين احسنوا الحسنى. اعملها لكم بالاحمر اهي - [00:14:52](#)
وزيادة ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها يبقى في
يونس ربنا قال للذين احسنوا الحسنى الحسنى من اسماء الجنة - [00:15:08](#)
الروم قال ثم كان عاقبة عاقبة الذين اساءوا السوء من اسماء النار ما قالش ليه السوء وزيادة زي ما قال في سورة يونس
وللذين احسنوا الحسنى وزيادة لان ربنا يزيد في ثواب الانسان - [00:15:29](#)
عما يستحق على عمله الصالح. لكنه لا يزيد في عقابه عما يستحقه على سيئاته وهتشوف هتلاقي ان الاية سبعة وعشرين في سورة
يونس ربنا قال جزاء سيئة بمثلها ربنا لا يزيد في السيئات لكن يزيد في الحسنات. من رحمته - [00:15:54](#)

التدبر اللي بعده ايضاً هو ان في سورة الروم ربنا قال الاية عشرة ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزئون فيقول ربنا ذكر سبب دخولهم النار وهو تكذيبهم بايات الله واستهزائهم بايات الله. لكن ما قالش في سورة يونس -

00:16:18

ما قالش للذين احسنوا الحسنى والزيادة ان صدقوا بايات الله. او ان امنوا بايات الله. ليه لان دخول الجنة فضل من الله انما دخول النار عدل من الله اللي بيعمل عمل سيء - 00:16:47

وربنا ما ببسامحوش او ما بيغفرلوش بيدخل النار بالعدل انما الانسان بيدخل الجنة بالفضل وعشان كده انا كتبت التغريدة بتاعة النهاردة في التويتز انه دخول النار بالعدل. لكن دخول الجنة بالفضل. يعني ايه دخول الجنة بالفضل؟ الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال لا يدخل احدكم الجنة بعمله - 00:17:05

قل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. الله! طب يعني كل العمل اللي احنا بنعمله دوة ما ما يكفيش شكر نعمة واحدة هنخش الجنة ازاى؟ برحمة ربنا - 00:17:27

فربنا ببشوف الناس اللي تستحق رحمته. فيرحمها ويدخلها الجنة. فندخل الجنة بفضل الله ان شاء الله. والنار اللي هيدخلها هيدخلها بالعدل. اللهم لا تعاملنا بعدك وعاملنا بفضلك. اقرا معي الاية عشرة والاية حداشر - 00:17:43

عشرة وحداشر ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزئون الله يبدأ الخلق ثم يعيده. ثم اليه ترجعون يبقى النار جزاء الذين يكذبون بايات الله ويستهزئون بها. نراهم بنشوفهم في اليوتيوب كتير دول. اللي بيستهزئوا بايات ربنا -

00:18:02

وبستهزئوا بالقرآن دول مساكين احنا ما بنجادلهم ده ده لانهم صعبانيين علينا اصلاً دول ان لم يتوبوا فدول اصحاب النار ربنا يهديهم باذن الله ويهدينا الاية حداشر الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون - 00:18:27

فيدخل بفضل الجنة من يشاء ويدخل بعدله النار من يشاء. لكن هي المسألة ان دايمًا تجد ربنا بيؤكد على مسألة البعث والحساب لا يكفي ان الانسان يؤمن بلا اله الا الله محمد رسول الله ويعمل الصالحات وهو لا يؤمن بالبعث والحساب. هذا هذا لا يكفي ابداً -

00:18:49

الله يبدأ الخلق اللي ببداية الخلق بداية الخلق اكيد اصعب من انه يعيده مرة اخرى. فانت ليه تستبعد ان ربنا يعيد الخلق مرة اخرى؟ بعد ما الناس تبقى تراب اتناشر وتلتاشر ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون - 00:19:10

ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يعني بعد ما ربنا اتكلمنا عن الناس اللي دخلت النار راح راجع بنا فلاش باك شوية لغاية لما لما الساعة قامت قبل دخول النار - 00:19:30

فبيجب لنا الحالة النفسية بتاعة الكفار لما تقوم القيامة يبلس المجرمون اي يجلسون في بؤس ليه بؤس لان اللي حصل دلوقتي ده هو اللي كانوا طول عمرهم بينكروه فهيبقوا في حالة من البؤس. طيب هم كانوا في الدنيا لما يكونوا في مشكلة بيرفعوا السماعه ويكلموا فلان - 00:19:50

او يستخدموا الرشوة عشان يوقفوا الغرامة او العقوبة عليهم. اقرا تلاتاشر ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء. ما فيش حد هيشفع لهم. ما حدش هيقدر يتكلم لهم بالتليفون. ولا حد هيقدر يوقف لهم العقوبة. ولا في حد هياخد رشوة يوقف لهم حاجة - 00:20:19

ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء. شركائهم اللي هم مين؟ اللي هم اشركوهم مع الله في العبادة ان كان بقى اصنام ان كان آآ حكام ان كان آآ اموال وثروات كانوا بيعتمدوا عليها. ان كان آآ - 00:20:39

آآ تقدم علمي فيه ناس بتؤمن ان الحاجات دي هي هي الاسباب الحقيقية لأ هي اللي هي اللي بتسبب الله هو المسبب وكانوا بشركائهم كافرين. وسيكفروا وقتها. وقتها هيعرفوا وسيكفروا ما كانوا يعبدونه من من قبل - 00:20:57

ولكن بعد فوات الاوان. نتوقف هنا الليلة واحب اشكر حضراتكم جدا على دعواتكم لوالدتي والحمد لله في تحسن. وارجو تستمروا في الدعاء. ربنا يا رب ويحفز اسركم ويحفز كل مسلم. نتوقف هنا باذن الله الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل

عمل يقربنا الى حبك - 00:21:20

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:21:40

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل - 00:21:58
في اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان - 00:22:22

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:22:42
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب والصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداء - 00:23:04

واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميعه - 00:23:24

للتوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:54

سلام عليكم - 00:24:12